في حفل حضره وكيل وزارة التعليم ورئيس جامعة قطر

تكريم المشاركين في جائزة فيصل بن قاسم للبحث التربوي

❑ الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني يلقي كلمته

○ الدوحة - الشرق

نظمت مؤسسة الفيصل بلاحدود «ألف» حفل تكريم الباحثين التربويين الذين شاركوا في جائزة الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني للبحث التربوي. أقيم الحفل في مركز قطر الوطني للمؤتمرات. جائزة الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني للبحث التربوي هي جائزة تعليمية تمنح سنويا للمتميزين في البحث العلمي من الباحثين والأكاديميين والعديد من الفئات المهتمة بالبحث التربوي بدول مجلس التعاون الخليجي بهدف تعزيز حركة النشاط البحثي وإنتاج المعرفة التربوية وتحسين الممارسات التربوية وتطوير السياسات التعليمية. شهد الحفل حضور سعادة الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني، والدكتور حسن الدرهم، رئيس جامعة قطر، وسعادة السيد ربيعة بن محمد الكعبي وكيل وزارة التعليم والتعليم العالي. أقيمت جائزة الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني للبحث التربوي لتحتفي بالباحثين التربويين المميزين بما في ذلك مدراء المدارس والمعلمين وطلاب الجامعات. تهدف مؤسسة الفيصل بلا حدود من تنظيم هذه الجائزة السنوية إلى الاستثمار وتشجيع البحث والتطوير في المجال التربوي وذلك بهدف خلق جيل جديد من الباحثين والمربيين.

❑ الشيخ فيصل بن قاسم وربيعه الكعبي ود حسن الدرهم فى صورة جماعية مع المكرمين

❑ جانب من حضور حفل التكريم

وفي تعليق له قال سعادة الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني: «لقد جاء تنظيم هذه الجائزة تعزيزاً لأهم ركيزة في رؤية قطر 2030 وهي التنمية البشرية، فطبقا لرؤية قطر 2030 تسعى الدولة إلى توفير نظام تربوي وتعليمي يضاهي أرقى الأنظمة التعليمية في العالم، ويساهم في اعداد الطلاب القطريين كي يخوضوا التحديات العالمية، ويصبحوا أهم المبتكرين والمحترفين وأصحاب المبادرات في المستقبل. وانطلاقا من ذلك كان للبحث التربوي دورا هاما في توفير مثل هذه الأنظمة التي تساعد على تحقيق التنمية المستدامة واقتصاد قائم على المعرفة قادر على مواكبة المعايير العالمية. نسعى دائما إلى تشجيع الأجيال الجديدة من الباحثين والمبتكرين في المجال التربوي الأمر الذي سيثري التنمية البشرية في بلادنا العزيزة».

◄ مشاركة القطاع الخاص

من جهته قال الدكتور حسن الدرهم، رئيس جامعة قطر في كلمة ألقاها بهذه المناسبة: «إن هذه الجائزة تعكس مشاركة حقيقية للقطاع الخاص ورجال الأعمال في الشأن التعليمي، وتترجم إيمانهم بأن تطوير التعليم هو مفتاح الأمم للترقية والنمو. ولا شك أن تعدد الفئات المشاركة والتي تشملها الجائزة هي أكبر تعبير عن القناعة بأهمية تطوير مهارات البحث العلمي في سنوات مبكرة من حياة الباحثين. كما أن اتساع نطاق الجائزة لتشمل دول مجلس التعاون الخليجي هي خطوة حقيقية نحو توحيد جهود البحث التربوي على مستوى المنطقة، وتركيز الجهود على إيجاد حلول مبتكرة للقضايا التعليمية المشتركة».

ومن جانبها قالت الدكتورة حصة الصادق، عميد كلية التربية بجامعة قطر: «يسعد جامعة قطر وكلية التربية أن تكونا طرفا مؤسسا لهذه الجائزة والتي تستهدف تنشيط حركة البحث العلمي وإنتاج المعرفة التربوية وتطوير الممارسات التعليمية وتوليد نظريات تربوية تتناسب مع البيئة الخليجية. هذه الجائزة هي الجائزة الأولى على مستوى الوطن العربي التي تستهدف العديد من الفئات: فئة الباحثين الأكاديميين، المعلمين، قادة المدارس وطلاب الدراسات العليا وطلاب البكالوريوس. لا شك أن هذه الجائزة ستتيح الفرصة للباحثين لتطوير شراكات بحثية على مستوى دول المنطقة وستوحد الجهود لدراسة القضايا التعليمية الملحة، كما تهدف الجائزة الذي أطلقها الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني إلى تعزيز التوجه نحو تطوير نظريات تربوية خليجية من شأنها العمل على تطوير الممارسات التربوية وتطوير سياساتها».

وقال السيد علي طلال مرعي، المدير التنفيذي لمؤسسة الفيصل بلا حدود: «فتحت مؤسسة الفيصل باب قبول الأبحاث شهر فبراير، وقد تلقينا العديد من الأبحاث من جميع دول مجلس التعاون الخليجي وتنوعت الأبحاث بين فردية وجماعية. تضم الجائزة خمس فئات وهي: الأكاديميين، والمعلمين، والقادة التربويين، والطلاب (درجة البكالوريوس)، والطلاب (الدراسات العليا)، ففي فئة الأكاديميين تلقت المؤسسة 31 بحثا، أما في فئة المعلمين فقد تلقينا تسعة أبحاث، وبخصوص القادة التربويين فقد تلقينا أربعة أبحاث، أما فئة طلاب الدراسات العليا فقد ساهمت بـ 16 بحثا، أما طلاب البكالوريوس فقد شاركوا ببحثين، وتتراوح القيمة المالية للجوائز من 10،000 إلى 40،000 ريال».

فيصل بن قاسم: تشجيع الأجيال الجديدة من الباحثين والمبتكرين في المجال التربوي

د. حسن الدرهم: الجائزة تعكس مشاركة حقيقية للقطاع الخاص

وأضاف: «تماشيا مع رؤية وأهداف المؤسسة نعمل على تعزيز نظام فعال لتنشيط حركة البحث التربوي بين طلبة كليات ومعاهد التربية وأعضاء الهيئات التدريسية بهدف إنتاج معرفة تربوية تتناسب مع طبيعة النظام التعليمي في دول الخليج».

يذكر أن الدكتورة عائشة فخرو قد فازت بالمركز الأول من فئة الأكاديميين وقدمت بحثا بعنوان: «واقع مشاركة الوالدين في تحسين مستوى أداء الأبناء في الاختبارات الوطنية بالمدارس الابتدائية المستقلة بدولة قطر»، أما المركز الأول في فئة المعلمين فقد فازت به عائشة عبدالله، أما فئة طلاب البكالوريوس فقد فازت الطالبة شيماء الضاهر بالمركز الأول وقدمت بحثا تحت عنوان: «واقع الحقيبة المدرسية في المدارس القطرية»، وكذلك فازت أمل حمدان الكعبي بالمركز الأول في فئة القادة التربويين وقدمت بحثا تحت عنوان: إستراتيجية الكتابة كحل مشكلة في تعليم العلوم الـ «SWH «، كما فازت الأستاذة غادة النعيمي من فئة طلاب الدراسات العليا بالمركز الأول وقدمت بحثا تحت عنوان: « أثر استخدام برنامج الجيولوجيا في تنمية مهارات الترابط الرياضي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض».